

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

تحدث هو نشاط يعمل به الناس في حياتهم اليومية للتواصل مع الناس الآخرين. وسيلة الإتصال المستخدمة هي اللغة، والتي تعمل كأداة تواصل اجتماعي في مجموعة مجتمعية لنقل المشاعر والأفكار والمعلومات. لكل إنسان غرض محدد في استخدام اللغة ويتعلق بالمهارات في استخدامها، فكلما كان الشخص أكثر مهارة في اللغة، كان عقله أكثر إشراق ووضوحاً^١.

كل شخص لديه مهارة وهي موهبة من الله تعالى، بعض الناس يدركون عن المهارات التي يملكه، بل بعض الناس اخر لا يعرف لا يدرك عن المهارات في أنفسهم. تعريف المهارة هي قدرة الناس على تغيير شئ إلى شئ أكثر قيمة وذات مغزى. يستخدم المهارات يمكن مع الفكرة والعقل والإبداع إذا كانت هذه المهارات شحذت، فمن الممكن أن ننتج شئ مرجحاً.

¹ Tarigan, Henry Guntur. *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. (Bandung: Angkasa, 2008), hal.1

تشمل مهارة اللغوية على الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. تصنف المهارة الإستماع والقراءة إلى مهارة الإستيعابية، وتصنف المهارة الكلام و الكتابة إلى المهارة الإبتكارية. كان الكلام والكتابة من المهارات الإبتكارية لأنّ بذلك المهارات ننتج الفكرة والمعلومات. حيث أن الإستماع والقراءة من المهارة الإستيعابية لأنّ بذلك المهارات ننال المعلومات.^٢

كل من المهارات اللغوية مترابطة و تدعم بعضها بعضا. إنّ إستطاعة مهارة واحدة مثل الإستماع ستساعد الشخص على الكلام و مهارة الكلام الجيدة ستدعم مهارة القراءة والكتابة والعكس ذلك.^٣

إحدى المهارات اللغوية التي أقلّ مطلوب لمجتمع الإندونيسيين يعني مهارة القراءة. تعتبر القراءة غالبا نشاطا مملا، هذه الظاهرة يمكن أن يسبب تأخرا في عملية التدريس و التعلم.

أما المهارة القراءة عند هيرماوان "Hermawan" يعني الإستطاعة على التعرف وفهم محتويات ما هو مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب.^٤ كما

² Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori dan Praktik*, (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012) hal. 83

³ Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan....*, hal.13

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011) hal. 100

يدعمه أفندى "Affandy" الذي قال أن مهارة القراءة تحتوي على جانبين أو تعرف. أولاً، تغيير الرمز المكتوب إلى صوت. ثانياً، التعريف على معنى الموقف برمته والذي يرمز له بالرموز المكتوبة والصوتية.⁵

مهارة القراءة هي مهارة أساسية للطلاب، يجب عليهم إتقانها من أجل المشاركة في جميع الأنشطة في عملية التعليم و التعلم.⁶ مهارة القراءة هي مهارة الإستيعابية اللغة المكتوبة، والقراءة كنشاط تفاعلي لاختيار وفهم المعنى المحمول في اللغة المكتوبة. القراءة هي عملية يقوم بها القراء ويستخدمونها لإيصال الرسالة من قبل المؤلف من خلال وسيط الكلمات أو اللغة المكتوبة.⁷

الهدف الرئيسى من تعليم اللغة الأجنبية هو تنمية مهارات التلاميذ في استخدام اللغة شفويا وكتابيا. القدرة على استخدام اللغة في التعليم تعرف بالمهارات اللغوية.⁸ فإن الغرض من دراسة اللغة العربية في المدرسة هو لتطوير مهارات اللغة الأجنبية شفويا وكتابيا. يجب على التلاميذ إتقان الكفاءات من المتوقع وذلك بهدف خلق مجتمع

⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal. 127

⁶ Sri Prastisi, *Membaca*, (Semarang: Griya Jawi, 2009), hal. 1

⁷ Henri Guntur Tarigan, *membaca sebagai suatu keterampilan berbahasa*, (Bandung: Angkasa Bandung, 2008) hal. 7

⁸ Ardiansyah, *Analisis Faktor Kesulitan Membaca Teks Berbahasa Arab pada Siswa*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2017) hal. 3

التعلم. فلذلك أنّ التلاميذ لديهم بعض المهارات اللغوية التي يمكن استخدامها والسيطرة عليها.^٩

أغراض القراءة عند بلانطان "Blanton" و إروين "Irwin" وفقا، يعني المتعة و إتقان القراءة بصوت عال و استخدام استراتيجيات معينة وتحديث معرفتهم عن الموضوع وربط معلومات جديدة بالمعلومات المعروفة والحصول على المعلومات للتقرير الشفوية والمكتوبة. يؤكد او يرفض التنبؤات أو يجري تجربة أو يطبق المعلومات التي تم الحصول عليها من النص بطريقة أخرى ويتعلم عن بنية النص والإجابة على أسئلة محددة.^{١٠}

يدرس اللغة العربية كاللغة القرآن و الحديث وكذلك مطبوعات الإسلامي مستحب جدا للمسلمين، وكثير من آيات القرآن تتحدث عن أهمية تعليم اللغة العربية، وإحدى كقوله تعالى:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف : ٢)

وقد شرح الآية أعلا وضحا أن أمر المسلمين لتعليم اللغة العربية واجب، ليس هناك سبب لعدم تعلم اللغة العربية وفهمها، بينما يفهم و يستطع اللغة العربية يحتج اهتماما

^٩ حاتم حسين البصيص. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم منشورات الهيئة العامة

السورية للكتاب: دمشق، ٢٠١١، ص ٢٣

¹⁰ Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2008), hal. 11

و مشاركة كبيرا في التعليم، فهذه وظيفة المعلمين. يُطلبون لحل المشكلة صعوبات التعليم في اللغة العربية من خلال تنمية الإحتراف والإبداع في عملية التعليم.

كما في دراسة سابقة أن التلاميذ لم يكونوا مهرة في أي المادة التعليمية مالم يكن طالب لديه القدرة على مهارة القراءة. وتثبيت مستوى إتقان القراءة بالخلفية التعليمية لمعرفة القارئ. ولذلك القراءة هي الإقتراح الرئسي لتحصيل إلى أهداف تعليم اللغة، وخاصة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهم يعيشون خارج دول العربية، مثل المتعلمين في إندونيسيا.¹¹

وأما لتلاميذ في إندونيسيا فلهم خلفية مهارة القراءة للنص اللاتيني، فمهارة القراءة العربية مشكلة. لأنّ الحروف العربية مختلفة بالحروف اللاتينية. فالحروف العربية لها نظام خاصة. وأخطاء في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية كثيرة، مثل ما تتعلق بترتيب الأصوات والنحو وترتيب الجملة والكتابة وغيرها (من الناحية اللغوية) وبشأن الأساليب والإستراتيجيات التعليم (من الناحية غير اللغوية).

¹¹ Hamid Abdul M, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hal. 45

وضع التعليم باعتباره حضارة الأمة يعني أن هذه العملية تشمل جميع عناصر المجتمع. احد العناصر التي تدعم التعليم هو المعلم، دور المعلم حسب سرديمان من بين أمور أخرى: أ) مربي ومعلم، ب) متظاهر، ج) كوسيط، د) كمييسر، هـ) كمقيم.¹²

تماشياً مع هذا الرأي، يمكن التفسير أن دور المعلم هو رأس الحرية لتنمية الأطفال في المدارس لأنّ المعلمين يلعبون دوراً مهماً في تكوين الموارد البشرية التي تتمتع بكفاءة عالية ومتفوقة. المعلمون الذين يقومون بتدريس وتعليم وغرس القيم والتفاعل المباشر مع الطلاب لفطرة طويلة من الزمان.

في عملية التدريس، يأخذ المعلمون دوراً مهماً في تشكيل المهارات اللغوية من أجل تحسين تطوير لغة الطلاب. ستؤثر المهارات اللغوية للطلاب على التطور المعرفي والإجتماعي والعاطفي للطلاب كدعم للتعليم الناجح في مختلف المجالات. لذلك، من المهم جداً للطلاب، وخاصة في مستوى المدرسة الابتدائية، الحصول على أقصى قدر من التعلم للمهارات اللغوية. يمكن إدراك المهارات اللغوية للطلاب من خلال أنشطة محو الأمية، لأنّ أنشطة محو الأمية لها دور مهم في نجاح تعلم الطلاب.

¹² Faricha Andriani, *Peran Guru dan Orang Tua dalam Mengembangkan Literasi Anak Usia Dini*, Tesis pada Pascasarjana Universitas Muhammadiyah Surakarta, Surakarta, 2017, h. 3, tidak dipublikasikan.

عندما يقوم الباحث بممارسة الخبرة العملية (PPL) في المدرسة المتوسطة الحكومية ٥٥ . باليتار. وجد الباحث مشكلة تتمثل في صعوبة تعلم اللغة العربية، حيث أن العديد من الطلاب ما زالوا لم يتقنوا دروس اللغة العربية الأساسية مثل صعوبات القراءة والإستماع والكلام والكتابة باللغة العربية، كما أنهم يجدون صعوبة في حفظ المفردات، بحيث يجد الطلاب صعوبة في تجميع كلمة أو جملة بسيطة. لذلك، يهتم الباحث بإجراء البحوث في المدرسة المتوسطة الحكومية ٥٥ . باليتار.

بشكل عام، تهدف عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الحكومية ٥٥ . باليتار إلى إتقان الطلاب والقدرة على ممارسة ٤ المهارات اللغوية، في حين أنّ المهارات اللغوية الأربعة تشمل الاستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام. لكن الطلاب في المدرسة المتوسطة الحكومية ٥٥ . باليتار لم يحققوا الهدف وهو الهدف العام لتعليم اللغة العربية ، يجد الطلاب صعوبة في فهمها لأن اللغة العربية بالنسبة لهم اللغة الأجنبية على الرغم من أنّنا في الواقع نستخدم اللغة العربية غالبا دون ان ندرك ذلك خاصة عندما نصلي ونقرأ القرآن في يوم واحد. يعتبر معظم الطلاب أن اللغة العربية صعبة، لذلك هناك حاجة إلى عملية توجيهية لتغيير عقليات الطلاب بحيث يكون لديهم الدافع لتعلم اللغة العربية، وخاصة طلاب الصف السابع الذين هم طلاب الصف الأول الذين ليس لديهم الكثير من المعالين في المشاكل التي يواجهونها وجه. ومع ذلك، فإنّ عملية التعليم

مملة، والخوف من تعلم اللغة العربية وضغط اجتماع من الوالدين والأسرة، إلى جانب ذلك، هناك أيضا مشاكل نفسيا و بيولوجيا عندما يصلون إلى سن المراهقة، فإن هذا يستغرق الكثير من الوقت والتفكير الذي يمكن أن يكسر تركيز التعلم.

بناء على المشكلة المذكورة، هناك عدة حقائق أصبحت أهم أساس في هذا البحث. لأنّ مشكلة مثل هذه لا يتم إدراكها من قبل الطلاب والمعلمين، خاصة فيما يتعلق بمشاكل القراءة التي يواجهها الطلاب. بناء على الصور العام للمشكلات في المدرسة المتوسطة الحكومية ٥٠٥ باليتار، المؤلف مدعو إلى إجراء البحث مع الموضوع " تحليل مهارة قراءة النص العربي (دراسة وصفية عن مهارة تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥٠٥ باليتار) "

٢. مسائل البحث

أ. كيف عملية التعليم اللغة العربية لمادة القراءة في الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥٠٥ باليتار؟

ب. كيف قدرة التلاميذ في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٥٠٥ باليتار في قراءة النص العربي؟

ج. ما محاولات المعلم على الصعوبة التلاميذ في قراءة النص العربي للصف السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٠٥ باليتار؟

٣. أغراض البحث

أ. لمعرفة عملية التعليم اللغة العربية لمادة القراءة في الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٠٥ باليتار.

ب. لمعرفة قدرة التلاميذ في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٠٥ باليتار في قراءة النص العربي.

ج. لمعرفة محاولات المعلم على الصعوبة التلاميذ في قراءة النص العربي للصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٠٥ باليتار.

٤. فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

سيكون هذا البحث مهما في تنمية تعليم اللغة العربية في مهارة

القراءة خاصة لقراءة النص العربي. يرجى هذا البحث أن يستفيد لنشأة

نظرية التعلم، ويرجي نتائج هذا البحث أن تكون اشتراك التفكير التشبيد

عامًا في تقدم التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٠٥ باليتار.

ب. الفوائد التطبيقية

(١) جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، يرجى هذا البحث

أن يزيد مجموعة نتائج البحث الموجودة خاصة في شعبة تعليم

اللغة العربية.

(٢) للمؤسسات المدرسية، أن تعطي نتائج هذا البحث اشتراكا نافعا

في ارتقاء عملية التعليم في المدرسة.

(٣) يرجى للمعلم أن ينال زيادة المعارف والمهارات في تدريس اللغة

العربية وارتقاء حرفانية المعلم.

(٤) للباحث هذا البحث يمكن أن يكون زيادة الفكرة والعلوم.

(٥) لطلاب الجامعة، أن يكون هذا البحث مساعدة الإعلام أو

مرجعا لبعث بعده.

(٦) للتلاميذ، بوجود هذا البحث أن تكون نتائجها مفيدة لهم في

تعلم اللغة العربية.

٥. توضيح المصطلحات

لاجتناب عن سوء الفهم عن موضوع هذا البحث، تحسن الباحثة توضيح

المصطلحات الآتية:

أ. التحليل

وفقا لدوي فراسطاوا (Dwi Prastowo)، تعريف التحليل بأنه تحلل الموضوع

من أجزائه المختلفة ودراسة الأجزاء نفسها، وكذلك العلاقة بين الأجزاء للحصول

على الفهم الصحيح وفهم كل معنى.^{١٣}

وفقا لويرادي (wiradi)، فإن التحليل هو نشاط يتضمن الفرز والتحليل،

والتمييز بين شئ ما لتصنيفه وتجميعه وفقا لمعايير معينة ثم البحث عن تقدير لمعناه

وعلاقته.^{١٤}

ب. مهارة القراءة

مهارة القراءة هو احدى من أربع مهارة اللغوية ، وهي عملية يقوم بها القارئ

للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال الكلمات. القراءة من منظور

لغوي هي عملية إعادة ترميز وفك تشفير. على النقيض من التحدث والكتابة، التي تنطوي

¹³ Aris Kurniawan, *13 Pengertian Analisis Menurut para Ahli*, (Bandung: PT. Al-Maarif, 1981), h.25

¹⁴ Aris Kurniawan, *13 Pengertian Analisis....*, h.26

في الواقع على الترميز. باختصار، يمكن القول أن القراءة هي انتقاء وفهم المعنى الموجود في المادة المكتوبة.

تحتوى مهارة القراءة على معنيين. الأول هو تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات، والثاني هو التقاط معنى الموقف برمته الذي ترمز إليه هذه الرموز المكتوبة والصوتية.^{١٥}

ج. النص العربي

النص (مص) ج نصوص: الكلام المنصوص.^{١٦}

العربي: الذي له نسب صحيح في العربي وإن كان ساكنا في الامصار.^{١٧} النص العربي هو كتابة تستخدم الحروف العربية.

إذن المراد من تحليل مهارة القراءة النص العربي لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٠٥ باليتار هو شرح تعليم القراءة، تحقيق وملاحظة العوامل التي تسبب فهم قراءة النص العربي لدى الطلاب وحل هذه المشكلات.

¹⁵ Muh. Jabir, *Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*, Ed.I (Cet.1; Palu: Sulteng Center Press, 2010), h.101-103

¹⁶ لويس معلوف، المنجد في اللغة (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ص. ٨١١

¹⁷ لويس معلوف، المنجد في اللغة، ص. ٤٩٥

٦. ترتيب البحث

أما لتقديم عن صور المباحثة المنتظمة، والمنطقية، و تفصيلية. في تأليف هذه البحث فأكد الباحث الترتيب البحث في ثلاثة الأجزاء. هذا لتسهيل توضيح نتائج البحث للقراء والرائز والمؤلفين لتحليل وتقييم نتائج البحث. الأجزاء الثلاثة هي كما يلي:

يتكون الجزء الأول من صفحة الموضوع، وخطاب البيان، و صفحة التأييد، و صفحة التجريد، و صفحة المقدمة، و صفحة جدول المحتويات، وقائمة الجداول، وقائمة المرفقات.

ثم يحتوى الجزء الرئيسي من هذه البحث على ما يلي:

أ. يتكون الباب الأول من مقدمة تصف خلفية البحث، مسائل البحث، وأهداف البحث وفوائده، وتوضح المصطلح، وترتيب البحث.

ب. الباب الثاني يصف على النظرية

ج. الباب الثالث هو المناقسة التي يصف على الطريقة مستخدمة في البحث،

وانواع البحث، والمنهجية، والمواقع، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع

البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، والتحقق من صحة البيانات، و مراحل

البحث.

د. الباب الرابع يحتوي على نتائج البحث في شكل عرض بيانات، ونتائج

البحث المقدمة في موضوعات وفقا لأسئلة البحث ونتائج تحليل البيانات.

هـ. الباب الخامس يحتوي على مناقشة، في المناقشة يحتوي على العلاقة بين

الأنماط والفئات والأبعاد، وموقف النتائج أو النظريات الموجودة مقابل

نظريات النتائج السابقة بالإضافة الى التفسير وشرح النتائج النظرية التي تم

الكشف عنها من ملعب.

و. الباب السادس يعني اختتام، ويتضمن هذا الباب بثلاثة نقاط رئيسية هي:

الخلاصة، والآثار، والنصيحة.

يوجد في جزء الاخر المراجع، وملاحق متعلقة بالبحث و دفتر بتاريخ المؤلف.